مرحباً بك في سوندسفال.

هناك تاريخ وراء كل شيء نراه في محيطنا. ولكل المباني والطرق والمروج والبساتين قصة ما ترويها لنا. ولكل عصر حوادثه التي كان لها تأثير على العالم المحيط بنا.

إن معرفة المزيد عن تاريخنا يجعلنا نحسن فهم البيئة اليومية التي نتواجد فيها على الدوام، كما أن مزج القديم مع الجديد في مجتمعنا أمر مثير وممتع على حدّ سواء.

نقدم إليكم فيما يلي بعض الأماكن التي قد تساهم في توضيح نشأة سوندسفال وتوسعها والأماكن التي لا تزال حتى اليوم جديرة بالزيارة.

LÄNSSTYRELSEN
VÄSTERNORRLAND

إدارة محافظة فاسترنورلاند 86 871، (Länsstyrelsen Västernorrland) هارنوساند (86 871 Härnösand)
هاتف 00 90 34-0611. www.lansstyrelsen.se/vasternorrland

التصميم الفني والإنتاج SE IDEA AB. معالجة النص: ماتس فيغارت (Mats Wigardt).
التصوير: كريستوفر لونو(Kristofer Lönnå) ، سمير حسين (Samir Hussein)/ بيورن غرانكفيست (Murberget Länsmuseet Västernorrland) / (Björn Grankvist) – متحف المحافظة في فاسترنورلاند، توربيورن سفان (Torbjörn Svaan)،أرشيف ميديلباد، غودرون فيدمارك (Gudrun Widmark)، كارين إينغفال (Carin Engwall)، ماريا أولسوَن (Maria Olsson)، جوليا كرونكفيست (Julia Cronqvist). الطباعة: مطبعة (Lenanders Grafiska). سبتمبر/ أيلول 2010.

بعض المفاهيم

بما أن هذا الكتيب يتوجه إلى الجميع بغض النظر عن معارفهم السابقة، فقد اخترنا أن نقدم هنا شرحاً موجزاً لبعض المفاهيم الواردة فيه:

الثقافة ليست مجرد الموسيقى أو المسرح أو الأدب فحسب؛ بل إن الثقافة هي أيضاً طريقة الإنسان في العيش وتنظيم حياته ومجتمعه.

التاريخ هو دراسة الفعاليات الإنسانية في الماضي.

الإرث الثقافي هو ما خلفته الأجيال السابقة، كالبيوت والأشياء والعادات التي يتم نقلها إلى الأجيال القادمة.

البيئة الثقافية تعني عموماً تلك البيئات التي تؤثر على الناس، كالمدن والتضاريس. وغالباً ما يقصد المرء البيئة الأكثر محدودية، كبيئة العزبة مثلاً.

نورلاند هي القسم الذي يقع في أقصى شمال السويد وتشمل فاسترنورلاند أيضاً. القسم الذي يقع في أقصى جنوب السَويد يسمى يوتالاند، والقسم الذي يقع في الوسط يسمى سفيالاند.

المحافظة هي منطقة محددة جغرافياً تخضع لإدارة الحكومة، مثل فاسترنورلاند. تقسم السويد إلى 21 محافظة.

البلدية هي منطقة جغرافية صغيرة تتحمل مسؤولية جزء كبير من خدمات المجتمع، كالمدارس ورعاية الأطفال ورعاية المسنين وتخطيط الأمور المتعلقة بالطرق والمياه وكذلك فعاليات الاندماج. تقسم السويد إلى 290 بلدية.

الترجمة مهمة لأنه يوجد في محافظتنا أناس كثيرون يتحدثون لغات أخرى غير اللغة السويدية. لكي تصل المعلومات المتعلقة بالتاريخ والإرث الثقافي إلى أكبر عدد ممكن من الناس فقد اخترنا أن نترجم هذا الكتيب إلى اللغة الفارسية والإنكليزية والصومالية والسويدية. والكتيّبات الأخرى حول البلديات الأخرى الموجودة في نفس السلسلة متوفرة أيضاً باللغة الاسبانية والفرنسية والروسية والأمهرية.

لماذا التاريخ مهم؟

منذ متى يعيش الناس في فاسترنورلاند؟ ما هي موارد رزقهم؟ كيف كانت حياتهمَ اليومية؟ ما هي الأحداث المهمة التي أثرت على الناس؟ ما هو العمر الحقيقي للمباني والمعالم الثقافية المحيطة بنا؟ ما الذي تخبرنا عنه؟
الأسئلة عديدة، ولكن بإمكاننا العثور على الكثير من الإجابات من خلال دراسة الآثار القديمة. على سبيل المثال، كيف تعامل الناس مع ظروف معيشتهم المتبدلة أثناء مختلف العصور، ولماذا يبدو المجتمع كما هو عليه اليوم. لذلك فمن المهم أن نعتني بإرثنا الثقافي. لأنه مصدر هام لمعرفة ماضينا.

ما سبب إصدار هذا الكتيّب؟

إن إدارة محافظة فاسترنورلاند هي التي أعدّت هذا الكتيب. وإدارة المحافظة هي سلطة حكومية توجد في كل محافظة وتعمل بمختلف قضايا المجتمع.
إحدى مجالات المسؤولية التي تقع على عاتق إدارة المحافظة هي حماية المباني والكنائس والآثار القديمة المهمة. وهي تقوم بذلك من أجل المحافظة على أجزاء مهمة من تاريخ المجتمع وجعلها متاحة للجمهور.
توجد في السويد مؤسسات أخرى تعمل بالتاريخ والإرث الثقافي. ومنها: المتاحف والأرشيفات والمكتبات العامة. ومن خلال المعارض ومواد الأرشيف والكتب يجري الحديث عن الحياة في الماضي وكيف كانت الحياة وكيف كان الناس يعيشون.
نريد من خلال هذا الكتيب أن نتحدث عن بعض البيئات التي تقع مهمة حمايتها على إدارة المحافظة. كما أننا اخترنا أن نتحدث عن أماكن أخرى قد يكون من الممتع زيارتها، كالمتاحف والمكتبات والكنائس والأرشيفات.

الحماية حسب قانون الآثار الثقافية

المباني الأثرية هي تلك المباني التي تخضع للحماية وفق قانون الآثار الثقافية. وتعني هذه الحماية أن تتم المحافظة على المباني ورعايتها بحيث لا تتغير أو تتعرض للهدم. يوجد في محافظة فاسترنورلاند حوالي 70 من هذه المباني الأثرية. وقد تم اخْتيارها لأنها تتحدث بطريقة واضحة عن حوادث هامة وقعت في تاريخ المجتمع.

الكنائس تخضع أيضاً للحماية حسب قانون الآثار الثقافية، وهذا يعني أن يتم الحفاظ عليها ورعايتها بحيث لا تتغير أو تتعرض للهدم بدون تصريح من إدارة المحافظة. لا يجوز تغيير أو هدم أي كنيسة بُنيت قبل عام 1940، كما يمكن أيضاً أن تخضع الكنائس المبنية في السنوات اللاحقة للحماية. نظراً لأن الدين المسيحي هو الدين الرئيسي في السويد منذ ما يزيد على ألف عام، فقد كان للكنيسة نفوذ قوي في المجتمع. لذلك فإن الكنائس والحفاظ عليها يعتبر إرثاً ثقافياً هاماً بالنسبة لنا جميعاً.

الآثار القديمة هي بمثابة البصمات التي تتركها أعمال الإنسان من مختلف العصور. قد تكون هذه الآثار قبوراً يبلغ عمرها ألف عام على شكل بقايا حجرية أو تلال ترابية مغطاة بالمروج الخضراء. وقد تكون أماكن سكنية أو شراكاً لصيد الحيوانات البرية أو لوحات على ألواح صخرية أو طواحين قديمة.
لا توجد كتب من عصور ما قبل التاريخ يمكنها أن تروي لنا كيف كان الإنسان يعيش. لذلك يمكن القول إن الأرض من تحتنا هي أرشيف يضم معلومات عن الحياة منذ أقدم العصور. يمكن أن تعطينا الآثار الكثير من المعارف التي لولا هذه الآثار لكان من الصعب جداً العثور عليها.
إن الآثار تخضع هي أيضاً للحماية من التغيير والدمار بموجب قانون الآثار الثقافية.

(Gudmundstjärn) غودموندس شارن

جامعة ميتيونيفرسيتيت، كلية سوندسفال (Mittuniversitetet, campus Sundsvall)

هنا في الشمال البارد كانت مدينة سوندسفال تقع في وسط خليج جميل، وبدت جديدة وجميلة ومشرقة. قال الولد: "لا بدّ أن تكون هذه المدينة جميلة وقوية".

مقتطفات من رحلة نيلس هولغيرسون الرائعة
(Nils Holgerssons underbara resa)
للكاتبة سلمى لاغـرلوف **(Selma Lagerlöf)**.

سوندسفال **(Sundsvall)**

(Tuna kyrka) كنيسة توتا

12. كفيسله نولبي

KVISSLE NOLBY.

في المنطقة الطبيعية الجميلة في كفيسله/نولبي في نيورونداNjurunda)) شمال سوندسفال يوجد أيضاً عدد من النـُصُب الحجرية يعود بعضها إلى أكثر من 2000 عام وهي لا تزال الأكبر في نورلاند. هنا يمكن للمرء أن يطلع على تاريخ سوندسفال القديم. يقول علماء الآثار والمؤرخون إن المنطقة كانت مأهولة منذ ما قبل ميلاد المسيح. وقد عُثـر في أحد القبور على أشياء برونزية من المعروف أنهَا صُنعت في الأقاليم الرومانية جنوب أوروبا. أحد هذه الأشياء كانت طنجرة برونزية وأشياء زجاجية ونقود رومانية تـُبين لنا أن الناس الذين كانوا يعيشون هنا عملوا بالتجارة في أوروبا على بعد مئات الأميال. كانت الرحلات تجري عبر البحر في ذلك الوقت، قبل أن تشق الطرق بكثير، وكانت تلك الطريقة هي الأفضل لقطع المسافات الطويلة.

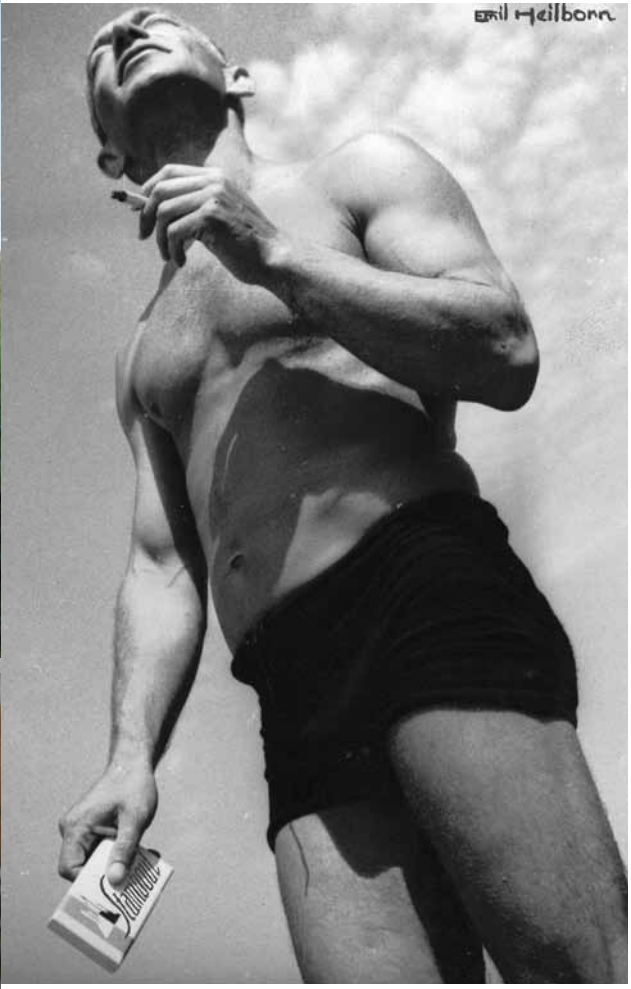

10. متحف الصور في سوندسفال

FOTOMUSEET SUNDSVALL.

استناداً إلى التقاليد الأوروبية في التصوير فإن المتحف يهدف إلى عرض أمثلة عن التصوير الوثائقي والتواصلي من خلال تعاونه الوثيق مع المؤسسات التعليمية في الصحافة الزراعية في الإقليم. كما يوجد هنا أيضاً مجموعة كبيرة من الكاميرات القديمة. قام العديد من معارض المتحف بجولات في معظم المدن الأوروبية الكبرى.

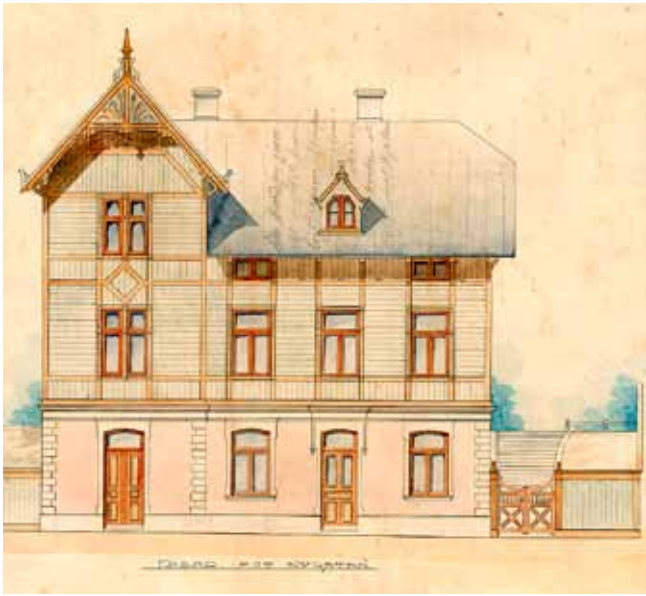

11. أرشيف ميديلباد

MEDELPADSARKIV.

توجد في أرشيف ميديلباد حقائق ومعارف عن التاريخ المحلي وعلم الأنساب مجموعة تحت سقف واحد. وفي الأرشيف والمجموعات تروي الوثائق والصور عن مختلف الفعاليات البلدية، كرعاية الفقراء والمدارس والرعاية الصحية. كما توجد هنا أيضاً وثائق من أنشطة الاتحادات الفاعلة تتضمن أمثلة عن كثير من مصائر الناس المثيرة. كذلك يوجد في أرشيف ميديلباد عد كبير من قواعد البيانات المخصصة للدراسات المتعلقة بالأقارب والموطن.

9. متحف سوندسفال

SUNDSVALLS MUSEUM.

يُعرض في متحف سوندسفال معارض حول مواضيع معاصرة وحول تاريخ سوندسفال على حدّ سواء. ومن ضمن ما يوجد هنا مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية السويدية في القرن 20، ومنها أعمال لفنانين من أمثال النحات كارل فريسندال (Carl Frisendahl) الذي وُلد في ناسوكير (Näsåker) وعاش في باريس معظم حَياته. ويصف معرض "المدينة التي تحولت" كيف نشأت المدينة الحجرية في سوندسفال بعد الحريق عام 1888. وفي "زعيم هوغوم" يمكن متابعة العمل في استكشاف قبر الزعيم في هوغوم. وهنا تُعرض الكثير من الأشياء الشخصية التي وُجدت في القبر كالخواتم الذهبية وحوض الغسيل والمنسوجات ومشط من البرونز والعديد من الأشياء اليومية التي تم استكشافها في المكان.

7. المخزن الثقافي

KULTURMAGASINET.

بعد الحريق الهائل الذي أصاب سوندسفال، بُنيت أربعة مخازن ضخمة مخصصة لتخزين المواد الغذائية. وخلال الثمانينيات من القرن العشرين جرى ترميم المخازن وتحولت إلى مركز ثقافي جميل. ويُعتبر المخزن الثقافي اليوم أحد أماكن اللقاء في وسط سوندسفال. تجد هنا مقهى ومكتبة ومتحفاً وأرشيفاً وقسماً لإرشاد المستهلكين وقسماً للإرشاد المناخي والطاقة ومركزاً تعليمياً ودار حضانة مفتوحة. كما يمكن هنا الاستماع إلى الحفلات الموسيقية والمحاضرات، ومشاهدة المسرح ومقابلة المؤلفين ومشاهدة الأفلام. وتقام للأطفال والشباب فعاليات لسرد الحكايا والألعاب الموسيقية وغير ذلك الكثير.

8. مكتبة سوندسفال

SUNDSVALLS STADSBIBLIOTEK.

يمكنك في المكتبة أن تقرأ الصحف اليومية والمجلات، وأن تستعير الكتب وأسطوانات الموسيقى. يوجد في المكتبة الرئيسية، التي تقع في المخزن الثقافي، كتب وصحف يومية ومجلات باللغة السويدية وبخمسة عشر لغة أخرى. وهناك أكثر من عشرين كمبيوتراً متصلاً بشبكة الإنترنت وفيها ألعاب مختلفة للأطفال. كما توجد أيضاً إمكانية استئجار برنامج لمعالجة النصوص وأن ترسل الفاكسات وتنسخ الوثائق. تشمل المكتبة الرئيسية أيضاً قسماً لإرشاد المستهلكين وقسماً للإرشاد المناخي والطاقة. وفي مختلف المناطق السكنية في البلدية توجد أيضاً 11 مكتبة محلية وحافلة للكتب يزور المناطق التي لا توجد فيها مكتبات محلية. وتقدم العديد من المكتبات المحلية برامج للأطفال والكبار بشكل منتظم.

يلاحظه الزائر هو شكل الكنيسة؛ فواجهتها سوداء اللون وتبدو كقارب أكثر منها ككنيسة. وفقاً للمهندس المعماري بيتر سيلسينغ (Peter Celsing) فقد كانت الكنيسة بحاجة إلى هذا الشكل المثير لكي تستطيع أن تتميز عن العمران الضخم المحيط بها.
تنتمي الكنيسة اليوم إلى الأبرشية الكاثوليكية في سوندسفال، وتفتح أبوابها للزائرين أثناء القداسات. وبما أن حرية الأديان تسود في السويد، فإننا نرحب بالجميع لزيارة الكنيسة، بغض النظر عن الانتماء الديني أو المعتقد.

6. هوغوم

HÖGOM.

في هوغوم، بالقرب من منطقة غرانلو (Granlo) السكنية، تقع أشهر وأكبر الآثار في نورلاند. وهي عبارة عن مدفن يضم نُصُباً حجرية لعشرات القبور التي يبلغ عمرها 1500 سنة. وفي منتصف القرن العشرين جرى البحث في بعض هذه القبور وتم العثور على العديد من الاكتشافات المثيرة.
وفقاً لعلماء الآثار فقد دُفِن هنا أشخاص أغنياء ذوو سلطة. كان المكان هاماً بالنسبة للناس الذين عاشوا في ذلك العصر. وقد عُثِر في أحد القبور على بقايا إنسان، ما يسمى رجلَ هوغوم، وكان قد اصطحب معه سيفاً وهراوة ورمحاً ورؤوس سهام إلى مثواه الأخير. كما وُجد في القبر أيضاً تجهيزات فارس، من سرج وعدة فرس ولجام، ولذلك فقد استنتج علماء الآثار أن الرجل المدفون كان فارساً محارباً. وكذلك تم العثور على بقايا نسيج من ملابسه وحزام مزيّن، وهذا ما أعطى فكرة عن اللباس الذي كان يرتديه. وقد أظهرت تموجات اللون الأحمر أن القماش كان من إيطاليا. من الواضح أن رجل هوغوم كان شخصاً غنياً وذا مكانة مرموقة. وربما كان زعيماً لنورلاند الوسطى بأكملها. ننصحك بزيارة المدفن. كما تجد الأشياء التي تم العثور عليها في القبور معروضة في متحف سوندسفال.

4. فندق كناوست

HOTELL KNAUST.

حصل كل مالكي العقارات التي التهمها الحريق الكبير على مبالغ ضخمة للتعويض عن خسائرهم من شركات التأمين، ولذلك كانت هناك أموال طائلة قيد التداول في السنوات التي تلت الحريق. بتاريخ 9 أكتوبر/ تشرين الأول 1891 تم افتتاح فندق كناوست الذي كان من الطراز الأول. وجاء كمبنى آخر باهظ التكلفة، وكانت واجهته مليئة بالزخارف والتزيينات. وكان يأتي إليه أصحاب المناشر الحديثو الغنى وتجار الجملة لكي يلتقوا ويقيموا مآدب الطعام والشراب فيما يسمى بالقاعة السويسرية التي تسمى اليوم قاعة المرايا.

أعيد بناء الفندق على التوالي وكان بمثابة قاعة للمبيعات ومكاتب قبل أن يصبح اليوم فندقاً مرة أخرى. منذ 1979 أصبحت الواجهة والسلالم وقاعة الطعام محميةً حينما أدرج المبنى تحت الحماية بوصفه تذكاراً عمرانياً. وخارج أبواب المدخل لا يزال الزائر يرى الأناقة والثراء الذي تنامى في سوندسفال بعد حريق عام 1888.

5. ناكستا سانكت أولوف

NACKSTA S:T OLOF.

أصبحت السويد مسيحية في عام 1000 م تقريباً. ومنذ ذلك الحين تم بناء عدد كبير من الكنائس في كافة أنحاء السويد، سواء في المدن أو في الأرياف. وتتابعت مختلف الأساليب والأشكال في بنائها. بُنيت كنيسة ناكستا خلال الفترة 1963-1969 وتعتبر بذلك كنيسة جديدة نسبياً. ومن المنظور الوطني تعتبر كنيسة خاصة جداً لأنها تختلف كلياً عن كل ما سبق من تقاليد بناء الكنائس في السويد. إن أكثر ما

2. مبنى غرانسكا

GRANSKA HUSET.

عندما نشب الحريق الهائل في المدينة عام 1888، كان في هذا المكان بيت خشبي مؤلف من طابقين. وقد التهمته ألسنة النيران بالكامل. ولكن المبنى كان مؤمّناً عليه، ولذلك حصل صاحبه الصيدلي بيتر غران (Peter Gran) على مبلغ كبير من المال. وبواسطة هذا التعويض أنشئ المبنى المكلف الذي يحتل اليوم ذلك المكان، وهو يسمى مبنى غرانسكا. وفي ذلك الوقت، أي منذ أكثر من 100 عام، أثث بيتر غران إحدى أفخم الصيدليات في السويد، مع شقة خاصة به مؤلفة من 11 غرفة. وقام بزخرفة الجدران والسقوف خبراء جلبهم من ستوكهولم. وقد ازدانت سلالم المبنى باللوحات الجدارية الجميلة والتراكيب المنتقاة والسقوف المزخرفة. واليوم لم تعد الصيدلية المشهورة موجودة. واستعيض عنها بصالات تجارية ومكاتب وشقق سكنية. ولكن سلالم المبنى لا تزال بحالة جيدة وتذكرنا بالعصر الثوري الذي بُني في المبنى. يمثل مبنى غرانسكا التغيّر الاجتماعي الذي حصل خلال القرن 19 ولذلك فقد وقع عليه الاختيار ليكون مبنى تذكارياً.

3. دار البلدية

STADSHUSET.

حتى دار البلدية وقع في براثن الحريق الكبير الذي نشب عام 1888. ولم يبقَ منه سوى الجدران الخارجية في الرماد بعدما أخمدت النيران. وعلى الرغم من ذلك كان القرار أن يُعاد بناؤه. انتهى بناء دار البلدية الجديد عام 1890 ليتضمن العديد من الوظائف المختلفة، حيث أنشئت قاعة للجلسات كان حكام المدينة يتخذون فيها قراراتهم، وقاعة محاكمة كانت الأحكام تصدر فيها بحق من كانوا يرتكبون جرائم. وهنا وُجد أيضاً صالون فخمة، وفي الطابق الأسفل كانت الشرطة تستخدم المقرات للاعتقال والبضائع المسروقة. واليوم أصبح دار البلدية القديم مبنى تذكارياً، كما أن صالون الحفلات الفخم بما فيه من أثاث غالي الثمن يُستخدَم الآن لمختلف الفعاليات ويفتح أبوابه أمام الزوّار.

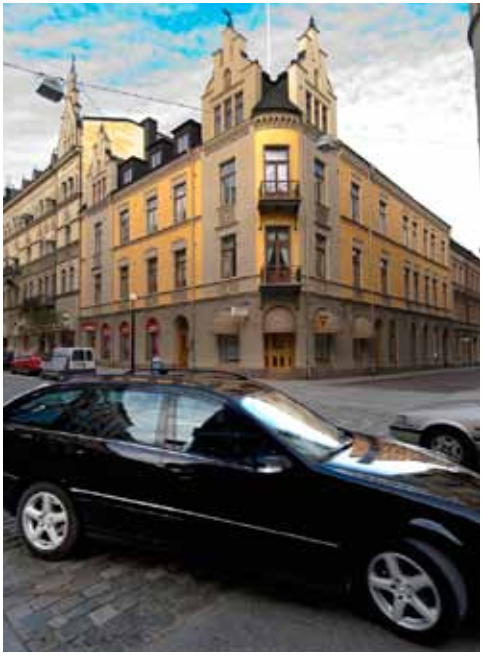

1. المدينة الحجرية

STENSTADEN.

الحادثة التي تميز سوندسفال على الدوام هي الحريق الهائل الذي نشب في أحد أيام شهر يونيو/ حزيران من عام 1888 وأطاح بمعظم أجزاء المدينة. لم يكن بالإمكان إنقاذ الكثير، ولم يبقَ سوى بضعة زنود خشبية في الرماد الذي كان بالأمس مدينة خشبية صغيرة في جنوب نورلاند.

عندما بُدئ ببناء المباني مجدداً، كان الناس عازمين على أن يتجنبوا نشوب حرائق جديدة تطيح بالمدينة. في ذلك الوقت ازدهرت سوندسفال. كانت صناعة مناشر الخشب في أوجها، وكانت الظروف مناسبة لبناء مدينة جديدة من بيوت حجرية. قام مالكو مناشر الخشب الأثرياء، الذين كانوا يسمون أسياد الخشب، باستدعاء بعض أشهر المهندسين المعماريين والبنّـائين في السويد وبدأت إعادة بناء مدينة سوندسفال بسرعة فائقة نسبياً.

والمدينة التي نشأت الآن، بمبانيها الحجرية المزخرفة ذات الأربعة طوابق وبقممها وأبراجها وفرنداتها، ليس لها مثيل في هذا الجزء من السويد. تم إنفاق الكثير من الأموال على الواجهات والشقق وسلالم المباني، وأصبحت كل المدينة الحجرية نصباً يعطي الإقليم أهميته في تجارة التصدير التي كانت في ذلك الوقت الأكثر أهمية في السويد بأكملها.

1. المدينة الحجرية
STENSTADEN.
www.sundsvall.se

2. مبنى غرانسكا
GRANSKA HUSET.
العنوان: شارع ستور غاتان 26
(Storgatan 26)

3. دار البلدية
STADSHUSET.
تفتح أبوابها للفعاليات.
العنوان: ستورا توريت
(Stora torget)
www.stadshusetsundsvall.se

4. فندق كناوست
HOTELL KNAUST.
يفتح طيلة العام.
العنوان: شارع ستور غاتان 13
(Storgatan 13)
هاتف: 00 00 608 – 060
www.elite.se/hotell/sundsvall/knaust

5. ناكستا سانكت أولوف
NACKSTA S:T OLOF.
تفتح أبوابها للقدّاس.
العنوان: شارع ميدالفا فاغن 2
(Midälvavägen 2)
هاتف: 10 71 61 – 060
www.katolskakyrkan.se

6. هوغوم
HÖGOM.
العنوان: فاسترا فاغـن
(Västra vägen)

7. المخزن الثقافي
KULTURMAGASINET.
يفتح الاثنين–الخميس الساعة 10-19،
الجمعة الساعة 10-18
السبت – الأحد الساعة 11-16
العنوان: شارع باكهوس غاتان 4
(Packhusgatan 4)
هاتف: 00 18 19 – 060
www.sundsvall.se/kulturmagasinet

8. مكتبة سوندسفال
SUNDSVALLS STADSBIBLIOTEK (7).
يفتح الاثنين–الخميس الساعة 10-19،
الجمعة الساعة 10-18 السبت 11-16.
العنوان: شارع باكهوس غاتان 4
(Packhusgatan 4)
هاتف: 26 18 19 – 060
www.sundsvall.se/kulturmagasinet

9. متحف سوندسفال
SUNDSVALLS MUSEUM (7).
يفتح الاثنين–الخميس الساعة 10-19،
الجمعة الساعة 10-18 السبت 11-16.
العنوان: شارع باكهوس غاتان 4
(Packhusgatan 4)
هاتف: 26 21 19 – 060
www.sundsvall.se/kulturmagasinet

10. متحف الصور في سوندسفال
FOTOMUSEET SUNDSVALL (7).
يفتح الثلاثاء–الجمعة 12-17، السبت 12-15
العنوان: شارع ماغاسينس غاتان 12
(Magasinsgatan 12)
هاتف: 34 25 19 – 060

11. أرشيف ميديلباد
MEDELPADSARKIV (7).
يفتح الاثنين–الجمعة الساعة 10-16
العنوان: شارع باكهوس غاتان 4
(Packhusgatan 4)
هاتف: 75 18 19 – 060
www.sundsvall.se/kulturmagasinet

12. كفيسله نولبي
KVISSLE NOLBY.

Länsstyrelsen Västernorrland. © Bakgrundskartor Lantmäteriet, DNR 106 2004/8997

HOTEL KNAUST

أصبحت المدينة الحجرية في سوندسفال مفهوماً بحدّ ذاته. بعد الحريق الهائل الذي أصاب المدينة عام 1888 ، وُلـدت المدينة من جديد وبُنيت فيها أبنية حجرية باهظة التكاليف ومزخرفة. كان فندق كناوست (Hotell Knaust) رمزاً للأناقة والغنى، ولا يزال يستقبل النزلاء حتى اليوم.

منذ 2000 عام كانت الغابة كثيفة وهادئة في المنطقة التي أصبحت اليوم مدينة سوندسفال. لم تكن هناك طرق، وكان الناس قلائل. سكن الناس الأوائل في أودية النهر وعلى ضفافه، وعاشوا على صيد الحيوانات والأسماك. بعد بضعة مئات من السنين تعلم الإنسان حراثة الأرض ونشأت بعض الزراعات. وفي نفس الوقت بدأ التواصل مع المحيط وأخذت التجارة تزدهر. وخلال العصور الوسطى وحتى القرن 18، ازداد عدد السكان ونشأت بعض القرى. كانت سوندسفال في ذلك الوقت مجتمعاً صغيراً، ولكنها على الرغم من ذلك كانت منطقة مركزية للخدمة والتجارة.
خلال القرن 19 تطورت المدينة تطوراً هائلاً. وأصبحت الغابة، التي كانت تستخدم بالدرجة الأولى لبناء البيوت والوقود وصنع الأدوات، مادة خام مطلوبة. وأخذت مناشر الخشب تترعرع على طول الشاطئ، وجاء إلى هنا عمال من أجزاء أخرى من السويد، ونمت سوندسفال وأصبحت في نهاية القرن مركزاً لصناعة مناشر الخشب.
بلغ العمل في المناشر ذروته خلال التسعينيات من القرن 19، وتحول مع بداية القرن الماضي إلى صناعة عجائن الورق. ولا تزال سوندسفال اليوم مدينة تحتل الصناعة الحرجية فيها المقام الأول، وفي نفس الوقت تطورت المدينة خلال القرن العشرين وامتلأت بالصناعات والفعاليات والناس.

سوناسمار

خلف كل اسم من أسماء المناطق يوجد إرث من الماضي. هنا نروي ما الذي جعل الأمور على ما هي أونغه اقرأ وتعلّم. وأهلاً وسهلاً بك!

من تاريخ ممتع إلى إرث ثقافي حيّ.